@ 192 @ الثلاثية . وجمع اللغتين قول نابغة ذبيان : وجمع اللغتين قول نابغة ذبيان : % (أسرت عليه من الجوزاء سارية % تزجى الشمال عليها جامد البرد) % .

فإنه قال : أسرت ، رباعية في أشهر روايتي البيت . وقوله : سارية . اسم فاعل سرى الثلاثية ، وجمعهما أيضاً قول الآخر : فإنه قال : أسرت ، رباعية في أشهر روايتي البيت . وقوله : سارية . اسم فاعل سرى الثلاثية ، وجمعهما أيضاً قول الآخر : % (حتى النضيرة ربة الخدر % أسرت إليك ولم تكن تسري) % .

بفتح تاء (تسري) واللغتان كثيرتان جداً في كلام العرب . ومصدر الرباعية الإسراء على القياس ، ومصدر الثلاثية السرى بالضم على وزن فعل بضم ففتح على غير قياس ، ومنه قول عبد ا بن رواحة : بفتح تاء (تسري) واللغتان كثيرتان جداً في كلام العرب . ومصدر الرباعية الإسراء على القياس ، ومصدر الثلاثية السرى بالضم على وزن فعل بضم ففتح على غير قياس ، ومنه قول عبد ا بن رواحة : % (عند الصباح يحمد القوم السرى % وتنجلي عنهم غيابات الكرى) % إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ } . ذكر تعالى في هذه الآية الكريمة : أن موعد إهلاك قوم لوط وقت الصبح من تلك الليلة ، وكذلك قال في الحجر في قوله : { وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَلِكَ الاٌّ مْرَ أَنَّ دَابِرَ هَاؤُلآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ } وزاد في الحجر أن صبيحة العذاب وقعت عليهم وقت الإشراق وهو وقت طلوع الشمس بقوله : { فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ } . قوله تعالى : { وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ } . اختلف العلماء في المراد بحجارة السجيل اختلافاً كثيراً ، والظاهر أنها حجارة من طين في غاية الشدة والقوة . والدليل على أن المراد بالسجيل : الطين . قوله تعالى في الذاريات في القصة بعينها : { لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ } ، وخير ما يفسر به القرآن : القرآن . والدليل على قوتها وشدتها : أن ا ما عذبهم بها في حالة غضبه عليهم إلا لأن النكال بها بالغ شديد . وأيضاً فإن بعض العلماء قالوا : السجيل والسجين : أختان ، كلاهما الشديد من الحجارة والضرب . ومنه قول ابن مقبل . مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ } ، وخير ما يفسر به القرآن : القرآن . والدليل على قوتها وشدتها : أن ا ما عذبهم بها في حالة غضبه عليهم إلا لأن النكال بها بالغ شديد . وأيضاً فإن بعض العلماء قالوا : السجيل والسجين : أختان ، كلاهما الشديد من الحجارة والضرب . ومنه قول ابن مقبل . % (ورجلة يضربون البيض ضاحية % ضرباً تواصى به الأبطال سجينا) % .

وعلى هذا ، فمعنى من سجيل : أي من طين شديد القوة . والعلم عند ا تعالى . قوله تعالى : { وَمَا هِىَ مِنَ الظَّـالِمِينَ بِبَعِيدٍ } . في هذه الآية الكريمة ثلاثة أوجه من التفسير للعلماء : اثنان منها كلاهما يشهد له القرآن ، وواحد يظهر أنه ضعيف .